Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أوفيليا : لست أدرى ياسيدى ولكنى فى الحقيقة أخشى أن يكون كذلك ..

لازلت لا تدرين ولكنك تخشين عليه وتشفقين أكان الأمر فى حاجة الى معرفة أو دليل ؟ ألم يكن الصمت والذهول لسان حاله الوحيد ؟ يسألك أبوك عما قاله لك فتجيبين :

أوفيليا : أخذنى من معصمى وضغطه ضغطا شديدا ثم ارتد عنى الى الخلف طول ذراع ، رافعا يده الأخرى مفتوحة فوق حاجبيه ، وراح يحدق فى وجهى بامعان حتى لكأنه يريد أن يصورنى . ومكث طويلا على هذه الحال ، ثم هز ذراعى برفق ورفع رأسه وخفضه ثلاث مرات ، وأرسل زفرة عميقة خلتها قد هزت كيانه وذهبت بروحه ثم خلى سبيلى وصار عنى ورأسه ملتفت الى واستمر فى السير كأنه بغير حاجة الى عينين تثيران له الطريق وخرج من الباب دون عون منهما وبصره معلق بى ضياؤه حتى اختفى ..

بولونيوس : تعالى معى . سأذهب الى الملك .

هذا هو جنون الحب بعينه ..

وتظنين به الجنون وتصدقين .. بل تحاولين مساعدته بكل سبيل على الرغم مما أوصاك به أبوك ، وما كان لك الا أن تطيعيه . ويأخذك معه الى الملك والملكة ليخبرهما بنبأ انطلاق الشرار خشية أن تندلع النار صحيح أنه يتصور ، بما طبع عليه من حنان الأب وبصيرته ، أنه قد جن بسببك ، فلما صددته عن نفسك أصابه الأسى ، ثم حرم على نفسه الأكل والنوم ، ثم أصيب بالهزال ثم تودى فى الجنون الذى يهذى فيه ويبكى عليه الجميع . ويعرض أبوك على الملك والملكة الدليل على جنونه . والدليل رسالة بعثها اليك وسلمتا طائعة لأبويك :

بولونيوس (يقرأ الرسالة) .

ارتابى ما شئت بأن الأنجم من نار

وارتابى فى دوران الشمس

فى أن الحق كذوب ، وأن الصدق يقول البهتان

لكن لا ترتابى أبدا فى حبى

لكن أباك ـ بما اكتسبه على مر الزمن والتجربة من حنكة رجل البلاط الخبيثة ـ ينصح بتعقب مظاهر الاضطراب واكتشاف مكمن الحقيقة